

حكايات

واخراعات

الشروق

٥

# زائر القمر

رشيّة  
مصطفى حنين

تأليف  
أحمد نجيب



دار الشروق



# حكايات واختراعات الشروق

٥

## زائر القمر

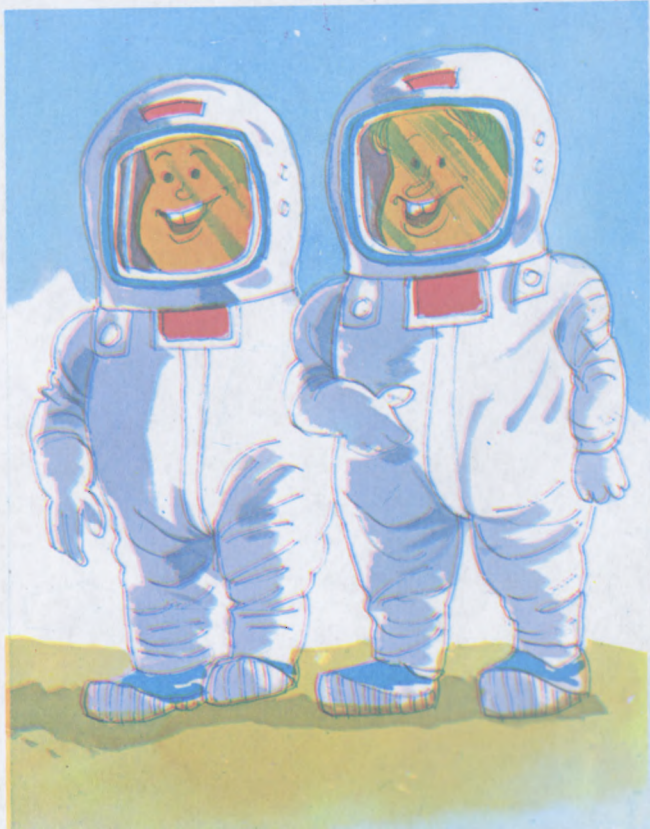
تأليف  
أحمد نجيب  
الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رشيّة  
مصطفى حسين

إشراف  
المهندس إبراهيم المعلم

جميع حقوق الطبع محفوظة

© دار الشروق



بيروت، ماراليس، شارع سيد مكيديا، بشارة صفتا ص.ب. ٨٦١ - بيروت، داستوري  
تلخيص ٢١٧٥١١ شارع هاشم، ٢١٥٨٥٩ - ١١٧٢١٢ - ٢١٧٥٥٥ - فاكس ٨١٧٧٦٥  
القاهرة، ١١ شارع جواد حشمتي، ٢١٢٢٢٢٢ / ٢١٢٢٢٢٢٢ - فاكس ٢١٢٢٢٢٢٢ - تلخيص  
٢١٧٥١١ شارع سيدي مكيديا، مدينته مصر، ٢١٢٢٢٢٢٢ - فاكس ٢١٧٥١١



هَذَا الْقَمَرُ الْجَمِيلُ ..  
فِي السَّمَاءِ الْعَالِيَةِ ..  
كَيْفَ نَصِلُ إِلَيْهِ .. ؟  
وَمَاذَا نَجِدُ فِيهِ .. ؟

لَقَدْ قَرَأْتُ مَرَّةً قِصَّةً جَمِيلَةً  
مِنْ قِصَصِ الْعُصْفُورِ الْأَزْرَقِ ..  
اسْمُهَا « رِحْلَةٌ إِلَى الْقَمَرِ » ..  
وَصَلُّوا فِيهَا إِلَى هُنَاكَ ..  
فِي زَوْرَقٍ فَضِيٍّ مَسْحُورٍ ..  
يَسْبَحُ فِي بَحْرِ النُّورِ ..  
وَحَوْلَهُ الْحُورِيَّاتُ الْجَمِيلَةُ

كَانَتْ قِصَّةً جَمِيلَةً جَمِيلَةً جَمِيلَةً ..  
وَلَكِنِّهَا قِصَّةٌ خَيَالِيَّةٌ ..  
لَا تَحْدُثُ إِلَّا فِي الْأَحْلَامِ ..

وَهَلْ رَأَيْتَ صُورَ الصَّوَارِيخِ الضَّخْمَةِ  
الَّتِي تَحْمِلُ سُفْنَ الْفَضَاءِ ..  
وَتَطِيرُ بِهَا إِلَى الْقَمَرِ .. ؟  
كَيْفَ يَحْدُثُ كُلُّ هَذَا .. ؟  
وَكَيْفَ تَطِيرُ هَذِهِ الصَّوَارِيخُ .. ؟







وَالصَّارُوخُ يَطِيرُ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ ..  
عِنْدَمَا تَخْرُجُ مِنْهُ غَازَاتٌ قَوِيَّةٌ .. مِنْ أَسْفَلِ ..  
يَطِيرُ الصَّارُوخُ .. إِلَى أَعْلَى ..  
وَلَكِنْ .. مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ هَذِهِ الْغَازَاتُ ؟



الْفِكْرَةُ سَهْلَةٌ بَسِيطَةٌ ..  
أَنْظُرْ إِلَى هَذَا الْبَالُونِ الْمَلَوَّنِ الْجَمِيلِ ..  
أَنْفُخْ فِيهِ .. وَامْلَأْهُ بِالْهَوَاءِ .. ثُمَّ أَمْسِكْهُ بِيَدِكَ ..  
مَاذَا يَحْدُثُ إِذَا تَرَكْتَ الْهَوَاءَ يَخْرُجُ مِنْهُ فَجَاءَةً .. ؟  
جَرِّبْ .. إِنَّ الْهَوَاءَ يَخْرُجُ بِشِدَّةٍ إِلَى أَسْفَلِ ..  
فَيَطِيرُ الْبَالُونُ بِقُوَّةٍ إِلَى أَعْلَى ..



وَيَجْتَمِعَانِ فِي مَكَانٍ خَاصٍ  
قُرْبَ ذَيْلِ الصَّارُوخِ ..

فِيَحْدُثُ احْتِرَاقٌ شَدِيدٌ  
وَتَخْرُجُ مِنَ الصَّارُوخِ  
غَازَاتٌ قَوِيَّةٌ سَاخِنَةٌ ..

الغَازَاتُ تَخْرُجُ بِشِدَّةٍ ..  
مِنْ أَسْفَلِ الصَّارُوخِ  
فَيَطِيرُ الصَّارُوخُ .. إِلَى أَعْلَى .. بِقُوَّةٍ ..

تَعَالَ نُشَاهِدُ الصَّارُوخَ مِنَ الدَّاخلِ ..  
هَذَا صَارُوخٌ بَسِيطٌ ..

الصَّارُوخُ فِيهِ وَقُودٌ .. فِي مَكَانٍ خَاصٍ ..  
وَفِيهِ أَوْكْسِيجِينَ .. فِي مَكَانٍ آخَرَ ..  
الأَوْكْسِيجِينَ يُسَاعِدُ الْوَقُودَ عَلَى الْاِشْتِعَالِ ..

الْوَقُودُ يَتَحَرَّكُ ..  
وَالْأَوْكْسِيجِينَ يَتَحَرَّكُ ..





الْأَرْضُ كَبِيرَةٌ .. وَثَقِيلَةٌ .. وَ (تَجْدِبُ)  
إِلَيْهَا كُلُّ الْأَشْيَاءِ الْمَوْجُودَةِ فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ ..  
وَهَذِهِ (الْجاذِبِيَّةُ) الْمَوْجُودَةُ فِي الْأَرْضِ ..  
هِيَ السَّبَبُ فِي سُقُوطِ الْأَشْيَاءِ عَلَى الْأَرْضِ ..  
هَذِهِ (الْجاذِبِيَّةُ الْأَرْضِيَّةُ) هِيَ السَّبَبُ فِي أَنَّ الصَّارُوخَ ثَقِيلٌ ..  
هَلْ عَرَفْتَ مَاذَا تَفْعَلُ (الْجاذِبِيَّةُ الْأَرْضِيَّةُ) ؟ ..  
وَكُلَّمَا أَرْتَفَعْنَا لِفَوْقِ .. لِفَوْقِ .. فِي الْجَوِّ .. بَعِيدًا عَنْ سَطْحِ الْأَرْضِ ..  
تَقِلُّ قُوَّةُ (الْجاذِبِيَّةِ الْأَرْضِيَّةِ) .. وَتَقِلُّ .. وَثَقِلُ ..  
حَتَّى نَصِلَ إِلَى مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا مِنَ الْأَرْضِ لَا نَشْعُرُ عِنْدَهَا  
بِجاذِبِيَّةِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا تَكُونُ ضَعِيفَةً جِدًّا جِدًّا .



هَلْ عَرَفْتَ كَيْفَ يَطِيرُ الصَّارُوخُ ؟  
الصَّارُوخُ كَبِيرٌ .. وَثَقِيلٌ ..  
وَيَحْتَاجُ لِقُوْدٍ كَثِيرٍ .. وَأُوكْسِجِينٍ كَثِيرٍ .. وَغَازَاتٍ قَوِيَّةٍ ..  
حَتَّى يَسْتَطِيعَ أَنْ يَطِيرَ ..  
الصَّارُوخُ ثَقِيلٌ .. لِماذا .. ؟ ؟  
لِأَنَّ الْأَرْضَ تَشُدُّهُ .. وَ (تَجْدِبُهُ) إِلَيْهَا ..  
الْبُرْتَقَالَةُ تَسْقُطُ مِنَ الشَّجَرَةِ .. لِأَنَّ الْأَرْضَ (تَجْدِبُهَا) إِلَيْهَا ..  
الْكِتَابُ يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ .. لِأَنَّ الْأَرْضَ (تَجْدِبُهُ) إِلَيْهَا ..  
الْحَجَرُ ثَقِيلٌ .. لِأَنَّ الْأَرْضَ (تَجْدِبُهُ) إِلَيْهَا ..



إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي نَعِيشُ فَوْقَهَا .. يُحِيطُ بِهَا الْهَوَاءُ ..  
وَلَكِنْ .. كُلَّمَا أَرْتَفَعْنَا فِي الْجَوِّ .. بَعِيدًا عَنْ سَطْحِ الْأَرْضِ ..  
نَجِدُ أَنَّ الْهَوَاءَ يَقِلُّ .. وَيَقِلُّ .. وَيَقِلُّ .. حَتَّى يَنْتَهِي .. وَبَعْدَ هَذَا ..

فِي الْفَضَاءِ الْبَعِيدِ .. حَوْلَ الْأَرْضِ .. وَفِي الطَّرِيقِ إِلَى الْقَمَرِ .. لَا يُوجَدُ هَوَاءٌ ..  
الطَّائِرَةُ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَطِيرَ فِي الْفَضَاءِ .. مِنْ غَيْرِ هَوَاءٍ ..  
الصَّارُوخُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَطِيرَ فِي الْفَضَاءِ .. مِنْ غَيْرِ هَوَاءٍ ..  
لأنَّهُ يَسْتَعْمِلُ الْوُقُودَ وَالْأُوكْسِجِينَ ..  
الْوُقُودَ وَالْأُوكْسِجِينَ مَوْجُودَانِ فِي دَاخِلِ الصَّارُوخِ ..  
الصَّارُوخُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَطِيرَ فِي الْفَضَاءِ .. مِنْ غَيْرِ هَوَاءٍ ..  
وَيَذْهَبُ إِلَى الْقَمَرِ .. وَيَرْجِعُ إِلَى الْأَرْضِ ..

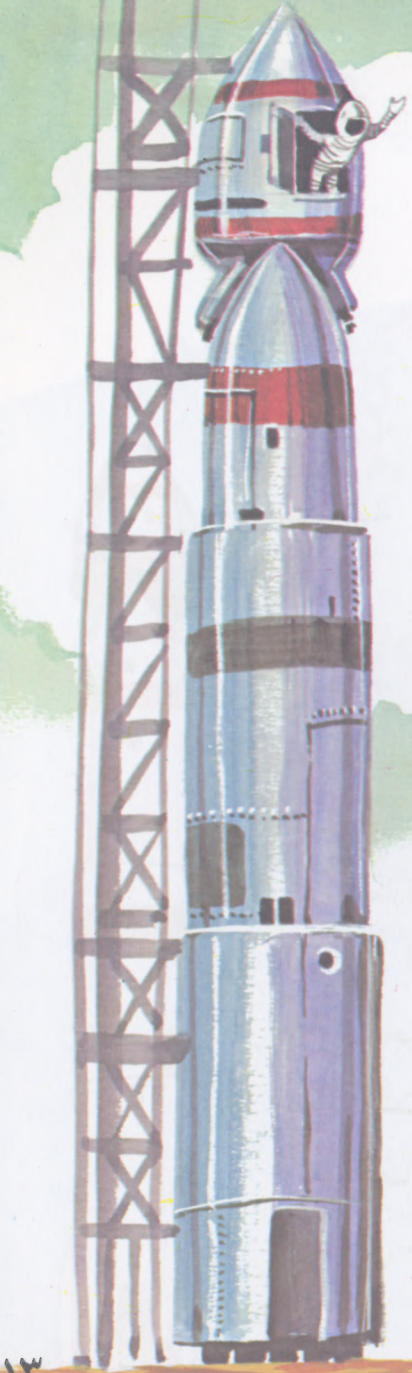


هَلِ الصَّارُوخُ يُشَبِّهُ الطَّائِرَةَ .. ؟  
كَلَّا ..

الطَّائِرَةُ تَحْتَاجُ إِلَى الْهَوَاءِ لِتَطِيرَ ..  
الْهَوَاءُ هُوَ الَّذِي يَحْمِلُ الطَّائِرَةَ ..

وَلَكِنْ ..  
الصَّارُوخُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى هَوَاءٍ ..  
فَالصَّارُوخُ يَطِيرُ بِسَبَبِ الْغَازَاتِ الْقَوِيَّةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ ذَنَبِهِ ..





كُلُّ قِسْمٍ .. أَسْمُهُ : ( مَرَحَلَةٌ ) ..  
كُلُّ قِسْمٍ فِيهِ كَمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْوُقُودِ  
وَالْأُوكْسِجِينِ ..

لِمَاذَا هُوَ مُقَسَّمٌ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ .. أَوْ مَرَاكِيلَ .. ؟  
سَنَعْرِفُ بَعْدَ قَلِيلٍ .. عِنْدَمَا يَطِيرُ الصَّارُوخُ ..



هَذَا صَارُوخٌ ضَخْمٌ ثَقِيلٌ ..  
وَيَحْتَاجُ إِلَى وَقُودٍ كَثِيرٍ كَثِيرٍ ..  
حَتَّى يَسْتَطِيعَ أَنْ يَطِيرَ ..

إِنَّهُ صَارُوخٌ كَبِيرٌ كَبِيرٌ ..  
إِرْتِفَاعُهُ مِثْلُ عِمَارَةٍ عَالِيَةٍ ..  
تَتَكَوَّنُ مِنْ ٢٠ طَابَقًا ..

إِنَّهُ صَارُوخٌ يَحْمِلُ ( سَفِينَةَ فِضَاءٍ ) ..  
فِيهَا رَجُلٌ يَسْتَعِدُّ لِلِسَفَرِ فِي الْفِضَاءِ .. حَوْلَ الْأَرْضِ ..

أَنْظُرْ ..  
إِنَّ ( سَفِينَةَ الْفِضَاءِ ) فِي أَعْلَى الصَّارُوخِ ..  
وَتَحْتَهَا الصَّارُوخُ مُقَسَّمٌ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ .. أَوْ ثَلَاثِ ( مَرَاكِيلَ ) ..





وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ ، يَكُونُ الصَّارُوخُ قَدْ اسْتَعْمَلَ كُلَّ الْوُقُودِ الْمَوْجُودِ ..  
فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ .. أَوْ الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى ..

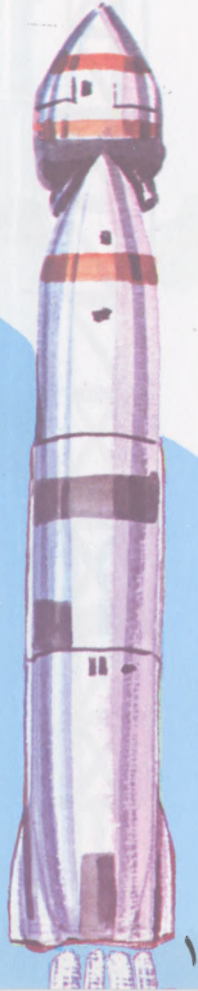
الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى مِنَ الصَّارُوخِ .. أَصْبَحَتْ خَالِيَةً مِنَ الْوُقُودِ .. وَلَا فَائِدَةَ مِنْهَا ..  
الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى مِنَ الصَّارُوخِ لَا فَائِدَةَ مِنْهَا .. وَلَكِنَّهَا ثَقِيلَةٌ ..  
وَتَشُدُّ الصَّارُوخَ إِلَى أَسْفَلِ ..

الصَّارُوخُ يَفُكُّ الْمَرْحَلَةَ الْأُولَى .. الْخَالِيَةَ مِنَ الْوُقُودِ .. وَيَرْمِيهَا ..  
الْجُزْءَ الْمُنْتَبَقِي مِنَ الصَّارُوخِ يَتَلَقَّى دَفْعَةً جَدِيدَةً تَجْعَلُهُ يَطِيرُ بِسُرْعَةٍ أَكْبَرَ ..

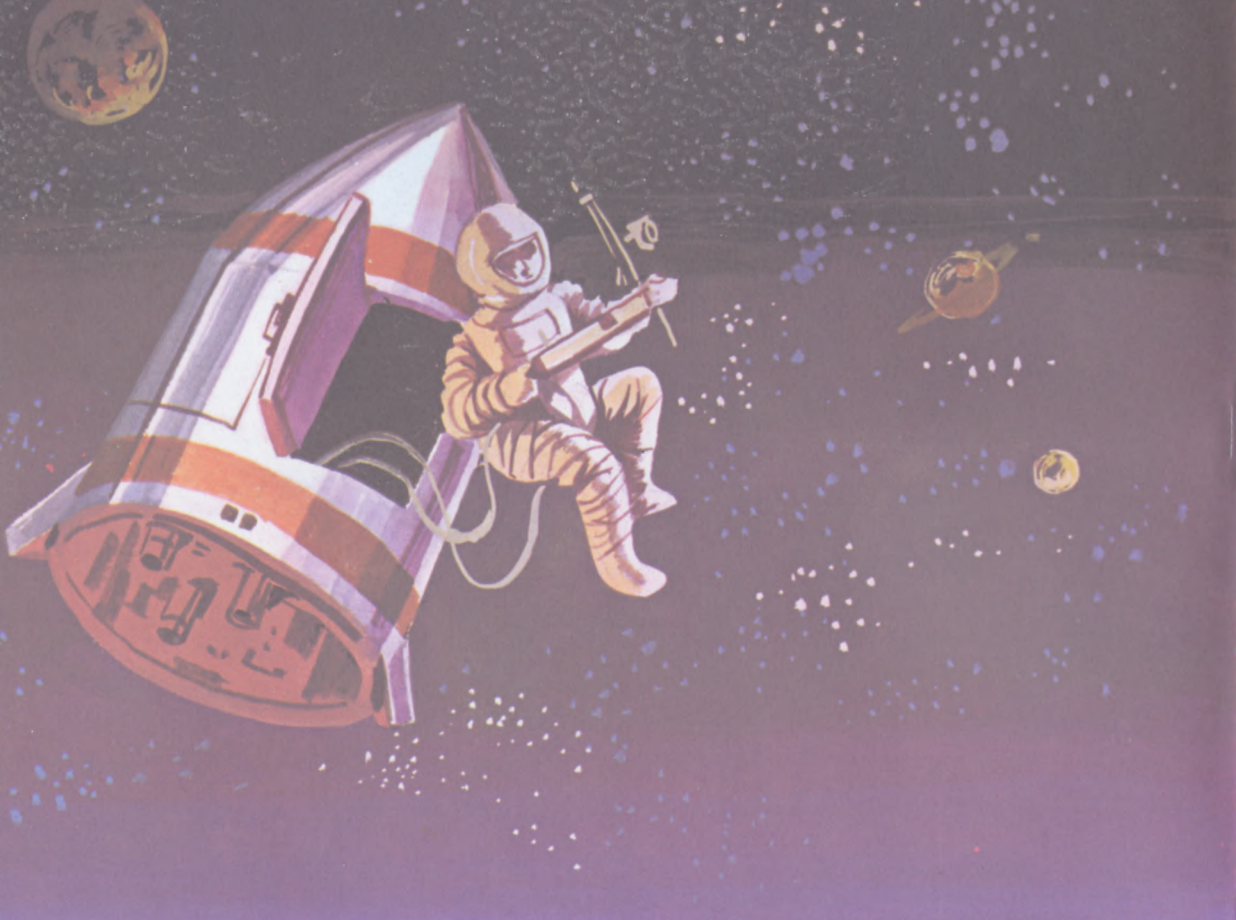
وَبَعْدَ قَلِيلٍ ..  
الْوُقُودُ الْمَوْجُودُ فِي الْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ يَشْتَعِلُ ..  
وَتَزْدَادُ سُرْعَةُ الصَّارُوخِ ..  
وَيَزْدَادُ ارْتِفَاعُهُ ..



الصَّارُوخُ الضَّخْمُ بَدَأَ يَطِيرُ ..  
الْوُقُودُ الْمَوْجُودُ فِي الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى يَشْتَعِلُ ..  
الْغَازَاتُ الْكَثِيرَةُ الْهَائِلَةُ ، تَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ الصَّارُوخِ ..  
الصَّارُوخُ الثَّقِيلُ يَرْتَفِعُ ..  
كَأَنَّهُ عِمَارَةٌ ضَخْمَةٌ عَالِيَةٌ .. تَرْتَفِعُ ببطءٍ .. ضِدَّ جاذبيَّةِ الْأَرْضِ ..  
الصَّارُوخُ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ ، يَحْتَاجُ لِكَمِيَّةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْوُقُودِ  
وَالْأُوكْسِجِينِ .. لِيَطِيرَ ضِدَّ جاذبيَّةِ الْأَرْضِ ..  
وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ .. بَعْدَ حَوَالَى دَقِيقَتَيْنِ وَنِصْفٍ ..  
ارْتَفَعَ الصَّارُوخُ ارْتِفَاعًا كَبِيرًا .. حَوَالَى ٥٠ كِيلُومِترًا ..  
أَيَّ حَوَالَى خَمْسِينَ أَلْفَ مِترٍ ..





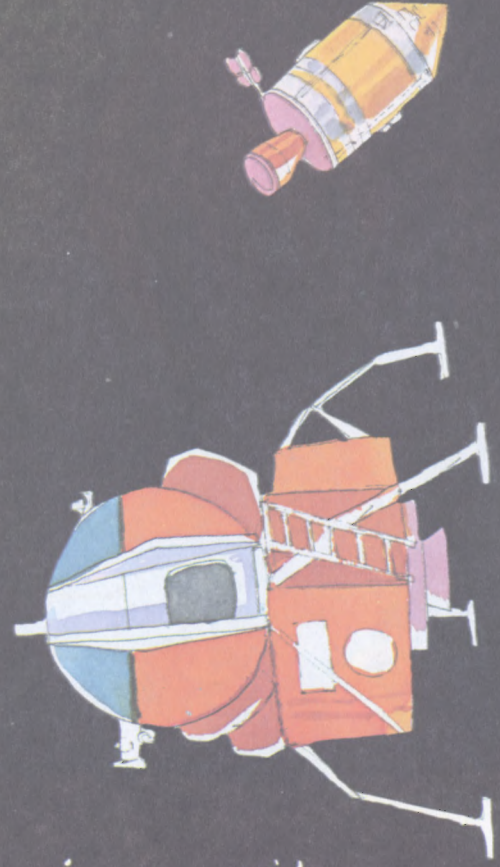


نَحْنُ الْآنَ فِي الْفَضَاءِ .. بَعِيداً بَعِيداً عَنِ الْأَرْضِ ..  
 رَأَيْدُ الْفَضَاءِ .. يُصَوِّرُ الْقَمَرَ .. وَالْأَرْضَ .. وَيَقُومُ بِبَعْضِ التَّجَارِبِ الْعِلْمِيَّةِ ..  
 هُنَا .. لَا يُوْجَدُ مَاءٌ .. وَلَا هَوَاءٌ .. وَلَكِنَّ (سَفِينَةَ الْفَضَاءِ) فِيهَا  
 كُلُّ مَا يَحْتَاجُهُ رَأَيْدُ الْفَضَاءِ .. مِنَ الطَّعَامِ وَالْمَاءِ وَالْهَوَاءِ ..  
 أَنْظِرْ يَا صَدِيقِي .. إِنَّنَا نَرَى شَيْئاً عَجِيباً ..



عِنْدَمَا يَنْتَهِي الْوُقُودُ فِي الْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ  
 وَتُصْبِحُ خَالِيَةً مِنَ الْوُقُودِ .. وَلَا فَائِدَةَ مِنْهَا ..  
 يَفُكُّهَا الصَّارُوخُ .. وَيَرْمِيهَا .. فَيَخِفُّ وَزْنُ الْجُزْءِ الْمُتَبَقِّي  
 مِنَ الصَّارُوخِ .. وَيَتَلَقَّى دَفْعَةً جَدِيدَةً تَجْعَلُهُ يَطِيرُ بِسُرْعَةٍ أَكْبَرَ ..  
 وَهَكَذَا أَيْضاً .. فِي الْمَرْحَلَةِ الثَّلَاثَةِ .. تَمَاماً كَمَا فِي الْمَرْحَلَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ ..  
 هَلْ عَرَفْتَ الْآنَ .. لِمَاذَا يُقْسَمُ الصَّارُوخُ .. إِلَى عِدَّةِ أَقْسَامٍ .. أَوْ عِدَّةِ مَرَاكِحٍ ؟  
 هَذِهِ الْمَرَاكِحُ ... أَوْ الْأَقْسَامُ ... لَيْسَ مِنَ الضَّرُورِيِّ ... أَنْ تَكُونَ ثَلَاثَ ..  
 قَدْ تَكُونُ هَذِهِ الْمَرَاكِحُ أَقَلَّ .. أَوْ أَكْثَرَ .. وَأَخِيراً .. عِنْدَمَا يَصِلُ  
 الصَّارُوخُ إِلَى الْإِرْتِفَاعِ الْمُنَاسِبِ .. تَبْدَأُ (سَفِينَةُ الْفَضَاءِ)  
 فِي الدَّوْرَانِ حَوْلَ الْأَرْضِ .. عَلَى ارْتِفَاعٍ حَوَالَى  
 ٢٠٠ كِيلُومِتر ( ٢٠٠ ألف متر ) .





مَرَكَبَةُ الْقَمَرِ ..  
لَيْسَ لَهَا فَائِدَةٌ أَلَانَ ..  
نَتْرُكُهَا تَدُورُ حَوْلَ الْقَمَرِ ..  
وَحَدَهَا ..  
وَنَرْجِعُ نَحْنُ فِي سَفِينَةِ الْفَضَاءِ ..  
فِي طَرِيقِنَا إِلَى الْأَرْضِ مَرَّةً ثَانِيَةً ..

هَلْ رَأَيْتَ - وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ - النَّجْمَ (أَبَا ذَيْلٍ) .. ؟

إِنَّا نَرَى أَلَانَ أَمَامَنَا كَثِيرًا مِنْ هَذِهِ (النُّجُومِ ذَاتِ الدُّيُولِ) ..

إِنَّهَا لَيْسَتْ نُجُومًا .. وَإِنَّمَا هِيَ قِطْعٌ صَغِيرَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْحَدِيدِ ..  
كَثِيرٌ مِنْهَا فِي حَجْمِ حَبَّاتِ الْفُولِ ..

هَذِهِ الْحِجَارَةُ الصَّغِيرَةُ الْكَثِيرَةُ ، تَأْتِي مِنَ الْفَضَاءِ الْبَعِيدِ ..

وَيَسْقُطُ بَعْضُهَا عَلَى الْأَرْضِ ..

إِنَّ اسْمَهَا (الشُّهُبُ) .. وَالْقِطْعَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا اسْمُهَا (شِهَابٌ) ..



هَذِهِ الْمِظَلَّةُ الْكَبِيرَةُ ..

( بَارَاشُوت ) ..

إِنَّهَا تَقْلُلُ سُرْعَتَنَا حَتَّى لَا نَصْطَدِمَ

بِالْأَرْضِ .. صَدْمَةً قَوِيَّةً ..

أَخِيرًا ..

نَنْزِلُ بِسَلَامٍ .. عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ ..

فَنَجِدُ سَفِينَةً كَبِيرَةً فِي أَنْتِظَارِنَا ..

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَلَامَتِنَا يَا صَدِيقِي ..

الْحَمْدُ لِلَّهِ ..

وَأَخِيرًا ..  
رَجَعْنَا إِلَى الْأَرْضِ ..





## حكايات واختراعات الشروق

# كُتُبٌ عِلْمِيَّةٌ شَائِقَةٌ لِلأَطْفَالِ

إشراف

المهندس إبراهيم المعلم

- ١ - السيارة .. وجدتها العجوز
- ٢ - القطار العجيب
- ٣ - الطائرة .. وبالون البطة
- ٤ - الصاروخ .. والنجم أبو ذيل
- ٥ - زائر القمر
- ٦ - العالم .. من غير هواء
- ٧ - السفينة .. والمركب الطائرة
- ٨ - مغامرات في أعماق البحار
- ٩ - مغامرات حول العالم
- ١٠ - مغامرات في بلاد الثلج

## دار الشروق

بيروت، ماراليس، شارع سيدة صيدا، بشاية صفا من ٨٠٤، بيروت، داسوق  
تلكس ٨١٧٧٦٥ هاتن، ٢١٥٨٥٠ - ٨١٧٢١٢ - ٢١٧٨١ - ٨١٧٥٥٠ فاكس ٨١٧٧٦٥  
القاهرة، ١٦ شارع جواد حشيش، ٢١٤١٢٢٢ / ٢١٤١٥٧٨ فاكس ٢١٤٢٨١٤ - تلكس  
٢١٧٥٧٢ شارع سينويو للمصري، مدينة نصر، ٢١٢٢٢٢٨ - ٢١٢٢٢٢٩ - ٢١٢٢٢٣٠ فاكس ٢١٧٥٧٢